

تأسيس مسجد عمرو بن العاص | قصة الخلافة الراشدة [911]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثامنة والثلاثين في قصة فتح مصر حلقات الماضية اتكلمنا على فتح الاسكندرية وعلى اتمام تكريبا فتح مصر يعني بعد فتح الاسكندرية تعتبر مصر افتتحت اه كلها او معظمها يعني - [00:00:00](#)

ده كان فاضل بس اماكن في الصعيد لم تفتح. وان شاء الله هنبقى نتكلم عليها لاحقا يعني لكن بعد فتح الاسكندرية خلاص كان في قرار اتخاذ آآ عاصمة في مصر والبقاء والرسوخ في - [00:00:22](#)

البلد واعتباره بقى ولاية من الولايات الاسلامية المستقرة وكان فكر عمرو بن العاص في البداية ان هو يتخرّج الاسكندرية عاصمة على اساس ان هي اكبر مدينة في آآ مصر وهي المدينة - [00:00:38](#)

الاقتصادية الاولى ومن اوائل المدن او من اكبر المدن الاقتصادية في العالم. وفيها مباني كثيرة جدا فاضية لأن المباني تركها اهلها من الجنود الرومان الى آآ آآ بيزنطة بعد يعني الهزيمة في فتح الاسكندرية. وخلاص عندها مكان - [00:00:52](#)

رائع جدا انه يكون عاصمة للبلد لكن عمرو آآ ابن العاص استشهاد عمر بن الخطاب رفض عمر بن الخطاب ان تكون الاسكندرية عاصمة لمصر لأن النيل في وقت الفيضان بتكون مایة غزيرة بيفرق الدلتا فيكون في اعاقة للجيوش انها - [00:01:12](#)

من المدينة او من الشام الى مصر والعكس فلو حصل وحصر المسلمين في الاسكندرية مش هيقدر عمر ابن الخطاب ان هو ينجدهم بجيشه من عندي. وبالتالي رفض هذا الطرح طلب من عمرو بن العاص ان هو يشوف وضع جديد يكون يعني آآ لا يفصل بينه وبينه ماء. ووقع اختيار عمرو بن العاص على - [00:01:32](#)

مدينة الفسطاط ما كتش في حاجة اسمها الفسطاط ساعتها لكن هي مدينة انشأها المسلمون عمرو بن العاص في شمال حصن نابليون طبعا ما زالت موجودة الى الان موجود اه المكان بتاعها والمستقر بتاعها والمسجد عمرو بن العاص اسسها في هزه المدينة - [00:01:56](#)

وآآ هزه المدينة شرق النيل فما فيش بقى من اول شرق النيل الى المدينة المنورة اي نوع من الحواجز المائية كان هو داء المستقر. احنا هنقف ان شاء الله وقفات مع تأسيس عمرو بن العاص لمدينة الفسطاط. لعل ان شاء الله الحلقة اللي جاية واللي بعدها - [00:02:17](#)

نتكلّم على هذا الموضوع لأن انا الحلقة دي هنتكلّم على اول شيء بناه في هذه المدينة اللي هو مسجد عمرو بن العاص لما نتكلّم على تأسيس مدينة الفسطاط ومسجد عمرو بن العاص هنتكلّم على فلسفة المسلمين في بناء المدن. لأن المسلمين بنوا عدة مدن - [00:02:37](#)

على مدار التاريخ انشأوها انشاء طبعا هم عملوا توسعات في مدن كثيرة كانت موجودة. لكن الانشاء الاساس من البداية آآ حصل مع كذا مدينة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان شئت ثلاث مدن - [00:02:57](#)

انشأ الاول البصرة وبعدها الكوفة وبعدها الفسطاط. وبهذا الانشاء احنا بنتعرف على فلسفة الموسيقى في البناء. مش مش طريقة انه يعني زي البيت لكن ازاي يأسس المدينة ازاي آآ قوانين القواعد الفقه الشرعي في بناء هزه المدن ازاي بيفكر - [00:03:16](#)

القائد المسلم او الحاكم المسلم في يعني حياة الناس ده اللي هنترعرع عليه من خلال يعني آآ دراسة الموضوع فالحقيقة لها تطبيقات جميلة جدا مش بس على التاريخ الاسلامي مش بس على مسجد عمرو ابن العاص او مدينة الفسطاط لكن بشكل عام - [00:03:36](#)

لرؤية المسلمين لمسألة البناء ومسألة المعمار ومسألة تعمير الدنيا آآ أول شيء بيبنيه المسلمين مش هنتكلم عن اداب بالتفصيل شوية في الحلقات اللي بنتكلم عليها في تأسيس الفسطاط نفسها. النهاردة هنتكلم على تأسيس - [00:03:56](#) -
مسجد فاول حاجة بيبنوها في المدينة المسجد ده هو مركز المدينة يعني لازم يكون في النص والمدينة كلها تلف حوالين المسجد ده عشان تكون المسافة من اي حي من احياء المدينة اللي هتتأسس تكون قريبة نسبيا - [00:04:14](#) -
الى المسجد الى الجامع. المسجد ده بيسمهو الجامع. الجامع الجامع يعني الذي يجمع المسلمين يوم الجمعة. يعني ده اهم مكان. فيه ممكن تؤثر مساجد صغري في الاحياء المختلفة عشان يصلوا فيها الصلوات الخمسة - [00:04:34](#) -
لان ممكن تكون المسافة بعيدة يكون المسجد الجامع ده في منتصف المدينة والمدينة تتسع فيكون في مشوار بعيد ما بين آآ مساكن الناس والمسجد الجامع فمقدروش ان هما يصلوا فيه الصلوات الخمسة بشكل منتزم. فعشان كده كان بيقى فيه مساجد في الاطراف لكن - [00:04:50](#) -

هذه المرحلة ما كنশ فيه في الفساد غير مسجد واحد فقط اللي هو مسجد عمرو ابن العاص اسس في وسط المدينة. النهاردة بنتكلم على هزا اسجد وعلى قصة بناءه والحقيقة من المساجد العاملة في تاريخ الامة الاسلامية. العملاقة مش بس في الحجم او في - 00:05:10

مم تاریخ الانشاء المبكر ولكن في الاثر لان هو المسجد فيه حركة دائمة. مسجد تعليم مسجد زوايا علم كثيرة في مرحلة عمرو ابن العاص وفي مراحل التابعين بعد ذلك وفي مراحل يعني تابع التابعين الى زمن الشافعي والليث ابن سعد - 00:05:30 كثير جدا من علماء المسلمين الكبار درسوا في مسجد عمرو ابن العاص وعاشوا حياتهم فيه المسجد ده يعود آآ احد يعني آآ طبعاً فضل يعود لله عز وجل في بناء هذا المسجد. لكن في بعض - 00:05:50

ساهموا في اسهام مباشر جداً وهم جداً جداً. أحد الصحابة الكبار اللي محتاجين دايماً نفتكره لما نتكلم على مسجد عمرو بن العاص اسمه قيسية ابن كلثوم. طبعاً يعني اسمه مش معروف عند عامة الناس. هو آآ من آآبني - [00:06:07](#)
صوم من تجريب. تجريب ديت قبيلة يمنية كبيرة. فقيسب قافية سين به ته مربوطة قيسية ابن كلثوم التجيبي اه صحابي من الصحابة اللي وفداً على الرسول عليه الصلاة والسلام قبيل وفاته وامن به ورأه فطبعاً هو يعني - [00:06:29](#)

آآ سحابي آآ مؤكـد هو من قـبـيلـة التـجـيـبـ اللي هي قـبـيلـة مـعـاوـيـة بنـ حـديـجـةـ لو تـفـتـكـرـوا مـعـاوـيـةـ بنـ حـديـجـ الليـ كانـ رـسـوـلـ عـمـرـوـ بنـ العـاصـىـ إلىـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ يـبـشـرـهـ بـالـفـتـحـ هوـ شـخـصـيـةـ بـرـضـهـ مـنـ الشـخـصـيـاتـ الـكـبـيرـةـ فـيـ تـارـيـخـ مـصـرـ وـتـارـيـخـ الـاسـلـامـ. مـعـاوـيـةـ بـنـ حـديـجـ منـ نـفـسـ الـقـبـاـ. وـكـانـ قـبـيـسـةـ بـنـ كـلـثـومـ - 00:06:52

مش خارج بطوله کده لأ خرج زوجاته اولاده بعبيده - 00:07:12

بخيوله يعني ما شاء الله بالعيلة كلها خرج بها للجهاد في الشام. وبعد كده بعد اما خلصوا فتح الشام زي ما انتم عارفين ما يجييش عمرو بن العاص معزمه من الشام وكانوا يمنين بيجاهدوا في الشام جاب الجيش من الشام الى مصر. فجه معهم قيسية ابن -

كثوم رضي الله عنه دخل مصر قيسية مائة راحلة ميت جمل وخمسين عبد وتلائين فرس ولما حاصر عمرو بن العاص حصن البابليون وضع يعني نظر قيسية ابن كثوم الى المكان حول حصن نبيون - 00:07:55

مكان معين كان وسط بعض الاشجار والحدائق والاعناب وحط المعسكر بجواره فيه وله معسكراً خاصاً. قيس ابن كثوم في اسرته واهله في العبيد بتوعه في الفرسان او الخيول بتاعته وضعف مكانه استقر فيه وصار المكان ده مكان قيسية ابن كثوم رضي الله عنه. وتم الفتح فتح - 00:08:18

نابليون وانتقل عمرو نصر للاسكندرية زي ما انتم عارفين في تفاصيل القصة. وراح قيسة معه الى الاسكندرية لفتح الاسكندرية. وترك اهله في المكان اللي هو استقر فيه. المكان ده بقى بتاعه. مكان قيسة ابن كلثومه خلاص بقى حكر عليه يعني. فحط آآ يعني آآ

الخيول او الجمال الرواحل او متاع اهله في هذا المكان وتركوا ذهب للاسكندرية وتم فتح الاسكندرية بعد ذي ما ذكرنا الرحلة كانت طويلة آمتحنات كثيرة سم تم فتح سم عاد عمرو بن العاص الى آماكن حصن - 00:09:04

مليون عشان يفكر فين يأسس المدينة ويختاره مكان شمال آماكن حصن بابليون اللي هو مكان حي مصر القديمة الان في في مصر عشان اسس مدينة الفسطاط وبدأوا يفكروا مع بعض الصحابة في اختيار مكان للمسجد. فوجدوا ان اقرب مكان للمسجد هو ارض قيسة ده - 00:09:24

لما كان العسكر فيه قيصرة ده هو هيكون المكان المتوسط. بالنزر الى المساحة الجغرافية متخيلين حدود المدينة هتبقى من فين لفين المدينة هيبقى شرقها ||| جبل المقطم فاحنا عندنا في حدود منقدرش نتوسع قوي في اماكن مختلفة كتير - 00:09:44
عشان نتوسيط ونكون قريبين من حصن نابليون اللي هو الحصن المهم للعسكري. في ذلك الوقت ونكون قريبين من النيل. عشان الانتقالات المدد المائية والتجارة وما الى ذلك ووصول تمويل المدينة النيل مهم جدا كوسيلة يعني حركة في ذلك الوقت - 00:10:04
محطة متقدمة بالنسبة للصعيد بالنسبة للاسكندرية يعني مهم جدا. فالمكان كان لازم وعشان يكون المسجد في وسط المدينة التخطيط اللي هم تخيلوه يكون في وسطه ارض قيسة ده فراحوا القيسة وقالوا له يعني عمرو بن العاص قال له احنا عايزين المكان بتاعك ده ونعواضك اللي انت عايزه. انا اختطت لك في اي مكان - 00:10:24

شوف المكان اللي انت تحبه في كل هذه الارض واحنا نعمل لك الوضع ونصرف على هذا الامر ممكنا نعواضك بالمال يعني ايه تعويض عن هذا المكان. فهذا قال قيسة رضي الله عنه قال آلا لقد علمتم يا معاشر المسلمين اني حزت هذا المنزل وملكته. يعني ديت ايه؟ دية - 00:10:50

من حقي انا ||| اوافق او ارفض واني اتصدق به على المسلمين وارتحل يعني انا ايه انا مش عايز حاجة مش عايز اي تعويض اللي انا هاخد من ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:18

ووضع قيسة الارض بتاعته وراح لمكان اخر مع كل القبيلة بتاعته كل الناس اللي تبعه واطحنت مكان في مكان بعيد على نفقاته الخاصة. وبني المسجد في ارض قيسة. انا بقول يعني شف الفرصة - 00:11:30

الفرص بتجييك ساعات فرصة انك انت تعمل عمل صالح وممكنا بنينك الخالصة ربنا سبحانه وتعالى يبارك في العمل ده فيتحقق من النتائج ما لا تحلم به ان انت بتبقى طموحك في في اجر معين من بنى الله مسجدا كمفحص ولو كمفحص قطاء بنى الله له بيتا في - 00:11:50

الجنة فانت طوعك في بيت في الجنة. فيبجي ربنا سبحانه وتعالى حق لك امنينك اللي انت عايزها ان انت يكون لك بيت في الجنة نتيجة انك انت بنينك بيت لله عز وجل. لكن ما ييقاش بيت عادي. ما هو فيه مشاكل كتير عادي - 00:12:12

في في الامة الاسلامية مساجد جميلة ورائعة وتحقق فيها الصلوة. بس في مساجد بتقام فيها حلقات العلم على مدار القرون خلاص بيفضل مسجد معمور سنوات في مساجد بيدرس فيها عمالة علماء المسلمين - 00:12:27

في مساجد بيبقى فيها انتاج لlama يعني هائل الناس بنو النجار اللي اتبرعوا ارض المسجد النبوى فصار المسجد النبوى اي حد بيخش المسجد النبوى بيروح اجره للناس اللي اتبرعت ديت - 00:12:46

ما انت متخل حجم الناس اللي بتصلب في مسجد النبوى والعلوم والدروس والخير وتحريك الجيوش للجهاد والخطب والحماسة ولحد دلوقتي ده كل ده عند الناس اللي اسسوه في الاول ممكنا يكون انفاقه في الاول ما كانش بالضخامة اللي احنا متخيلين فيها الاجر النية. نيته قلبه وقت ما في عمل العمل. قلب قيسة - 00:13:04

ام كلثوم لما وضع هذا لل المسلمين ويا عالم قد ايه كان مرهق من هذا الامر وتعبان من خروجه من اليمن الى الشام الى مصر الى الاسكندرية سعى عودة حياة جادة للغاية مزدحمة للغاية وربنا ادى له فرصة واستغلها - 00:13:30

مسك في الفرصة وبارك الله عز وجل له في العمل بهذه النية التي كانت في قلبه رضي الله عنه وارضاه. وبدأ الصحابة يبنوا المسجد

في مكان قيسية. افتكروا هزا الاسم كويس. قيسية قيسية ابن كلثوم التجيبي - 00:13:50

رضي الله عنه وارضاه. جميل اننا نتعرف في الحلقات على بعض هذه الرموز الاسلام مش بس ابو بكر وعمر. يعني الاسلام قام على اكتاف رجال عمالقة كثير قوي قوي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام في عهد الخلفاء الراشدين وفي العهود التي تلت. وطول ما احنا بنتكلم على التاريخ - 00:14:09

هتشوفوا رموز عزيمة زي رمز قيسة. ابن كلثوم رضي الله عنه. والا ما كانش وصلنا الاسلام. الاسلام وصلنا بالجهود العزيمة اللي بزلها هؤلاء الرموز كان عند المسلمين مشكلة كبيرة في بناء المسجد. مشكلة تحديد القبلة - 00:14:29

لان احنا احنا في مصر دلوقتي خلي بالك طبعا احنا دلوقتي الدنيا بقت سهلة وجميلة تطلع الموبايل تعرف تحديد القبلة بسهولة تبص حتى على الشمس وكده انت الامور الجغرافية عندنا صار العلوم انت انت في دماغك الخريطة. مجرد ما عرفت الشمال والشرق تقدر تحديد دلوقتي - 00:14:45

بتحدد اتجاه المدينة للقبلة مش بتحدد تجاه الدولة. زمان كان مصر كلها بتتجه في اتجاه معين او اه ليببيا او تونس. دلوقتي المدينة لان فرق درجة نص درجة بتفرق ونقدر نحددها. زمان ما كانش كده - 00:15:05

زمان صعب هو في مصر في وسط مصر عن مكان القاهرة دلوقتي والقبلة في مكة ما فيش خرايط يعني عالمية وحتى لو فيه خرايط مش ه تكون وصلت للناس في في الفتح ومش هيقدر يتحرك بها في كل مكان بيروحوا - 00:15:25

فمحتاج يحدد القبلة فاجتمع صحابة كثير تحديد القبلة على رأسهم عمرو بن العاص ومعه عدد كبير يقال تمانين صحابي اجتمعوا على تحديد قبلة مسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. كثير قوي منهم اسماء مشهورة في آآرواية بتاعة الكندي وهي رواية من روايات قريبة للصواب يعني اللي فيها - 00:15:44

تمانين اه رجل ذكر فيهم الزبير ابن العوام المقداد ابن عمرو عباد ابن الصامت طبعا منطقى ان دول يكونوا موجودين. يعني كبار الصحابة صاحبة الرسول عليه الصلاة والسلام فطبعي ان يكونوا عندهم طريقة تحديد الرسول عليه الصلاة والسلام للقبلة لما يكون في مكان ما بعيد عن اه المدينة ومكة - 00:16:09

الجغرافيا اللي هو حافزها لا تكون في مكان بعيد تاني بنبص بقى على الشمس وعلى حركة يعني الجيش في الشرق او الغرب حسب المكان وابو الدرداء وفضالة ابن عبيد وعقبة ابن عامر كل دي اسماء كبيرة جدا من اسماء الصحابة كانت مشتركة في وضع القبلة. في رواية - 00:16:29

تانية بيذكر فيها اه يزيد ابن ابي حبيب. واتكلمنا عليه قبل كده رجعوا له من كرام التابعين يعني اه ذكر في رواية ان اه اسس مسجدا هذا بيتكلم على هو كان بيستهدف مسجد عمرو بن العاص يزيد ابن ابي - 00:16:49

ابو ذر وابو بصرة الغفارى ومحمأة ابن جزاً الزبيدي ونبيه ابن آآصواب ودول كلهم برضه من الصحابة. في رواية ان عبادة ابن الصامت ورافع ابن مالك. في رواية ابني شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه شرحبيل ابن حسنة من احد فاتحى الشام - 00:17:07
فاولاده كانوا موجودين في في مصر في الفتح. فان هم اشتراكوا في القبلة. المهم ممكن كل دولت كل هزه الرواية تكون صحيحة. لان احنا بنتكلم في الاخر على التمانين صحابي فممكن يكون كل واحد اسمهم بدور في تحديد القبلة. وعمرو ابن العاص كان هو الرئيس في هزا الموضوع - 00:17:27

وعمره ابن العاص قال لهم شرقوا القبلة تصيب الحرم يعني اتجهوا ناحية الشرق تصيبه الحرم. تخيل بعد كل هذا الجهد الضخم جدا يقول الراوى ليس ابن سعد قال عمرو بن العاص شرقوا القبلة تصيبوا الحرم فشرقت - 00:17:47

القبلة جدا يعني جت ناحية الشرق قوي اللواء اللي بيصل على خريطة مصر على الجوجل تبص عليها كده تجد ان مصر عشان تنتظر للقبلة تتجه للجنوب الشرقي مش للشرق المباشر للجنوب الشرقي - 00:18:11

بعد كل ده وضعوا القبلة في اتجاه الشرق بعيد شوية عن الكعبة عن المسجد الحرام. ما يعرفوش الكلام ده ساعتها طبعا. ما هو ساعتها هم عمل القبلة على هزا الوضع وخلاص الحمد لله استقرت الامور. وكان طبيعة عمرو ابن العاص ان هو يعني هزا الفكر عنده

عنه نوع لو بتص ناحية الشرق هيكون في اتجاه مكة المكرمة هو كان مفروض يكون في اتجاه الجنوب الشرقي مش الشرق. وبالتالي آآ القبلة كانت ناحية الشرق واحد واحد من من تجيب كان بيشوفه عمرو بن العاص بيصلني بيقول للمرة دخل يصلني في كنيسة من الكنائس - 00:18:51

المصرية كان بيزور احد القساوسة وصل في الكنيسة وطبعا الصلاة في الكنيسة جائزة ما فيها مشكلة. فصل في في الكنيسة فيقول الراوي فدخل الكنيسة فصل فيها ولم ينصرف عنه قبلتهم الا قليلا. طيب قبلة الكنيسة فين؟ قبلة الكنيسة ناحية القدس - 00:19:12

فالقدس شرق خالص او جايز حتى شمال شرق. فهو غير بسيط وغير بسيط معناه غير بسيط ناحية الشرق. معناه ان هو كان بيصلني تقربيا ناحية الشرق مباشرة اسست القبلة بهذه الطريقة. بعد كده - 00:19:33

في زمن قرة ابن آآ شريك هذا كان والي مصر في زمن الوليد ابن عبدالمالك الجهاز هنتكلم عليه بعد شوية لأن هو احد المساهمين بقوة توسيع المسجد مسجد عمرو بن العاص. في زمن قرة بن شريك آآ بدأوا يدركوا هزا الموضوع - 00:19:53 وبالتالي بدأوا يتيمانوا في المسجد. لما ييجوا يصلوا يصلوا ناحية اليمين شوية. هم كانوا مأسسين المسجد بحيس المسجد في اتجاه القبلة فكل المسجد مبني في اتجاه اللي هم اعتنقد ان هو القبلة الصحيحة يعني. فجهة الكرة ابن شريك لقى الوضع مختلف - 00:20:13

فبدأ يصلني يتيمان شوية يصلني شوية ناحية الجنوب الشرقي يعني بيتدى يزبط بالقبلة في الاتجاه السليم وهدم المسجد كله بعد شوية في التوسيعة عمل توسيعة جديدة في هذا المسجد كله بامر الوليد بن عبدالمالك وبناه من جديد في اتجاه القبلة الجديد. وحتى - 00:20:36

الجديدة اللي بنوها دي برضه ما كانتش في الاتجاه الجنوبي الشرقي تماما. يعني ما كانتش في اتجاه الكعبة تماما كانت ولذلك بعد كده الليث ابن سعد وآآ ابن لهيعة كانوا آآ كان اذا صليا في مسجد عمرو بن العاص تيمانا يمشوا الناحية اليمين برضو - 00:20:56 شوية مع انهم الليث ابن سعد وابن لهيعة دولت متأخرین. يعني دولت آآ القرن بقى الثالث الهجري. وبعد حتى القرى بن شريك بمية وخمسين متین سنة برضو كانت لكن بعد كده حصل ان المسجد يعني في توسيعات اخرى هدم وبنی من جديد فالحمد لله - 00:21:16

دلوقي في الاتجاه السليم في المسجد. لكن انا بتكلم على تاريخ تأسيس هزه القبلة. جهود ضخمة طبعا اينما تولوا فنم وجه الله يعني هم ما بزلوا كل الجهد والاستطاعة في انهم يوصلوا للقبلة لكن ده الوضع اللي كان فيه في المسجد. المسجد ما كانش له محراب مجوف - 00:21:36

يعني بيتحدد مكان الامام مكان القبلة خلاص ما فيش مسألة المحراب المجوف ده ده ما كنش موجود في المساجد الاسلامية كلها في القرن الاول الهجري كله اول واحد عمل محراب او يعني جايز في اخر القرن الاول الهجري اتعمل. اول واحد عمل محراب للمسجد كان عمر ابن عبدالعزيز. وعمل ومشي وهو امير المؤمنين - 00:21:56

عمله هو والي المدينة لما كان في ولاية المدينة عمل المسجد النبوى هدم المسجد النبوى في عمليات التوسيعة والتجديد وبناه من جديد فلما بناه عمل موضوع المحراب اللي هو بقى مشهور في كل مساجد المسلمين ده. عشان يتقدم في - 00:22:21 قام ويدى مساحة ان يبقى مسجد كله بعد كده يبقى للصلوة. ما يبقاش الامام واحد صف لوحده كامل. وبالتالي بيضيق مساحة المسجد قدم هزا الابتكار كان عمر ابن عبدالعزيز. فالمسجد الاول بتاع اه عمرو ابن العاص اول انشاء ليه ما كانش فيه اه محراب - 00:22:41

مساحة المسجد غريبة جدا ما كتنتش كبيرة ساعتها مساحة المسجد ساعتها كانت تقربيا بالازرع المصرية ازدراع مصرى تقريبا حوالي خمسين سنتي اتنين وخمسين سنتي بعض الناس بتقول تمانية واربعين سنتي في اختلافات لأن احنا ما عندناش الوقت القياسي اللي

كانوا يقيسوا به ساعتها. بحساب عدد الادرء نقدر نقول ان - 00:23:01

مساحة المسجد خمسة وعشرين متر في خمسة وعشرين متر. خمسة وعشرين متر لعرضه كده وطوله يعني آآ خمسة وعشرين متر وده بيدينا تقريبا تلتلمية خمسة وسبعين متر مربع. عشان لو انتم عايزين تقيسواها بالقياس الى يعني اه المساحات اللي تعرفوها. فطبعا -

00:23:24

ده مسجد في البداية صغير لكن هي كانت عدد المسلمين يعني آآ قليل وقت الجمعة ممكن يكونوا يخرجوا يعني يملوا المسجد ويخرجوا برة المسجد كمان حسب العدد اللي حاضر الصلاة. مساحته ساعتها تلتلمية خمسة وسبعين متر مربع - 00:23:44
فدولقتي مساحته تلتاشر الف ومتين متر مربع مية وعشرين متر. دلوقتي بعد التوسيلات الكثيرة اللي تمت في اسناء السنين يعني بنتكلم على ان المسجد زاد حجمه دلوقتي عن حجمه الاولاني خمسة وتلتين مرة - 00:24:04

تخيل عشان بس لما تجي تروح تزور مسجد عمرو بن العاص ما كانش هو ده المسجد اللي مبني ساعتها. المسجد اللي مبني ساعتها كان حاجة بسيطة جدا. واحد على خمسة وتلتين من اللي انت شايفه - 00:24:24
وده طبعا مسجد عمرو ناصر دلوقتي ما شاء الله من المساجد الكبيرة الضخمة يعني لكن ساعتها كان مسجد صغير. اول واحد وسع في المسجد مسلمة ابن مخلد. آآ رضي الله عنه. اتكلمنا عنه اللي هو رجل بالف. وسع المسجد - 00:24:34

لما كان اللي مصر هو هيكون اللي مصر في زمان معاويبة ابن ابي سفيان رضي الله عنه في الدولة الاموية وسع المسجد ودخل في يعني اماكن كثيرة من الناحية الشرقية ناحية بيت عمرو بن العاص - 00:24:50

هنتكلم على بيت عمرو بن العاص وعلى البيوت الالخرى في لما نيجي نتكلم على تأسيس الفسطاط نفسها المدينة نفسها. فزود فيه سنة ثلاثة وخمسين من من الهجرة دي اول مرة يزودوا في المسجد. يعني المسجد بنى في سنة آآ واحد وعشرين تقريبا او اتنين وعشرين اتنين وعشرين بعد فتح الاسكندرية - 00:25:07

ولحد سنة ثلاثة وخمسين كانت اول توسيعة له بعد واحد وتلتين سنة من البناء. وبعد كده بقى اتهدم كتير واتبع اتوسيع كتير عبد العزيز ابن مروان ولمصر برضو اخو عبدالملك ابن مروان وابو عمر ابن عبد العزيز امير المؤمنين المشهور - 00:25:27

يعني اه برضو هدم المسجد ووسعه سنة سبعة وسبعين او تسعه وسبعين هجرية وبعد كده قرء ابن شريك اللي كنا لسه بنتكلم عليه من شوية اللي اه الوليد بن عبد الملك برضو هدمه ووسعه. آآ تاني صالح بن علي العباسي اللي هو في زمان ابو العباس. آآ السفاح آآ -

00:25:47

اول خلفاء الدولة العباسية برضه وسعوا وزود ودخل فيه دار الزبير ابن العوام وطبعا بيدخلها بالتراضي مع الورثة لان الدور اللي اتبنت دي كلها كانت آآ امتلكها الصحابة اللي بنوها وبعدين بعد كده - 00:26:07

الورثة بتوعهم يعني فكانوا بياخدوا البيوت اللي حوالين المسجد ويدخلوها في المسجد ويتوسعوا وهكذا. آآ برضو في توسيعة في عهد هارون الرشيد وفي توسيعة كبيرة قوي في عهد المأمون عملها عبدالله بن طاهر رحمه الله ومن كبار القادة المسلمين واحد زعيماء - 00:26:24

الطاہریہ ولعلنا ان شاء الله في الدروس يعني الخلافة الراشدة بعدها نخش في الدولة الاموية العباسیہ هنترض لهذه الدول. الدولة الطاہریہ من العظیمة في تاريخ الاسلام وكان عبدالله بن طاهر ده القائد بتاعها وهو اللي عمل توسيع ضخمة في المسجد مسجد عمرو بن العاص وصل في عهد - 00:26:44

آآ عبدالله بن طاهر لخمسة وثمانين متر في خمسة وسبعين متر. يعني بنتكلم في ست الاف تلتلمية خمسة وسبعين آآ متر مربع يعني تقريبا نص المساحة اللي موجودة دلوقتي - 00:27:04

هو دلوقتي تلتاشر الف وشوية هو ساعتها كان ست الاف تلتلمية خمسة وسبعين في زمان عبدالله بن طاهر او زمان المأمون العباسی. طبعا مش هو عمل كل التوسيعة بعد التوسيلات اللي زكرناها ورا بعضها. وبعدين احمد ابن طولون في الدولة الالكترونية زودوا شوية كمان وجه الحاکم بامر الله العبیدی او الفاطمی - 00:27:20

اً وسع توسيعة كبيرة في المسجد مع ان هو عاصمته كانت القاهرة ما كانتش اه الفسطاط لكن الفسطاط مع التوسيع توسيع الفسطاط للشمال وتوسيع القاهرة للجنوب التقووا مع بعض وفي الآخر بدأوا يكونوا مدينة واحدة اللي هي مدينة - 00:27:40

القاهرة دلوقتي يعني فدخلت الفسطاط في داخل القاهرة ساعتها الحاكم بامر الله وسع المسجد توسيعة ضخمة جداً آاً وصل المسجد تقريباً العشر تلاف متر مربع او يكون وصل لحجمه الاخير اللي احنا عارفينه دلوقتي. واسناء التاريخ بقى غير التوسيعات تجديدات هائلة - 00:27:58

كتيرة جداً من اشهر الناس اللي جددوه صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين الايوبي لما مس克 مصر قبلها بكم سنة بسيطة بحوالى تلات سنين كان شاور اللي هو كان رئيس الوزراء المصري العبيدي او الفاطمي حرق الفسطاط كلها - 00:28:18

حرق الفسطاط كأسوا خطة مقاومة في التاريخ كان بيقاوم الصليبيين فعايز يحط قدامهم اعاقه فقام حارق المدينة تخلف يعني البلد كلها كلها مسجد بالمستشفيات بيوت جبهة الارض طبعاً هو كان راجل فاسد وزالم يعني احد اسوأ آاً اعماله بس هو كان له اعمال سيئة كتير يعني - 00:28:34

لما صلاح الدين الايوبي يعني صار هو رئيس وزراء في مصر آاً اعاد من جديد انشاء المدينة واعد انشاء المسجد مسجد عمرو بن العاص في نفس المكان اللي هو كان فيه - 00:29:03

وجه بعد كده الظاهر بيبرس والسلطان قلاوون ومحمد ابن قلاوون وغيره وغيره. لحد ما التمانينات في القرن العشرين كان برضه في توسيعات وفي تجديد في مسجد عمرو بن العاص. مسجد عزيم جداً جداً. احنا ما خلصناش كل الكلام عن المسجد هنتكلم على بعض الاشياء - 00:29:19

الخاصة بهذا المسجد ان شاء الله في الحلقة القادمة لكن انا اتمنى بعد ما اتكلمنا عن المسجد بهذه الصورة ان ان الناس اللي عايشة في مصر والناس اللي عايشة اللي بتزور مصر من اي مكان من العالم ان هي ما تحرمش نفسها من زيارة مسجد عمرو بن العاص. رح يعني استنشق - 00:29:39

عقب التاريخ روح راجع ما فعله ابو سلوم في فتح هذه البلاد. افتكر قيسية ابن كلثوم وادعو لهم في هذا المكان العظيم والمكان ده على فكرة يعني عاش فيه مش باقول بس انهم زاروه ولا عاش فيه كثير من كرام كرام الصحابة. المسجد نفسه ده - 00:29:59

جواه جواه الان يعني خلاص بيوت ناس من الصحابة عاشوا فترة طويلة جداً في هذا المكان بيت عمرو بن العاص بيت الزبير بن العوام بيت عبادة بن الصامت مسلمة ابن مخلد - 00:30:19

كل الناس ديت بيت المقداد ابن عمرو كل البيوت دي دخلت جوة المسجد. بقت في ارض المسجد. فمكان عزيم جداً جداً اتمنى ان احنا ما نحرمش نفسنا ده من يعني تعلم التاريخ فيه وتذكر هذا الصحابة الكرام لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند زيارة هذا المسجد - 00:30:31

والدعاء لهم. ان شاء الله في الحلقة القادمة نكمل بعض التفاصيلات في المسجد مهمة جداً وجميلة. وبعدها نتكلم على تأسيس مدينة الفسطاط. وان شاء الله يكون فيها خير جداً في فهم طريقة المسلمين في بناء المدن الاسلامية - 00:30:51

اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً كثيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:05